

## دوري أبطال أوروبا

# كريستيانو رونالدو: انفصام الشخصية



سجل رونالدو هدفاً واحداً من 57 كرة سجدها في الدوري الإسباني (بيار - فيليب هاركو - أ ف ب)

لم يعد خافياً أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو يمر بمرحلة جفاف تهديفي. رغم أنه هناك ما يحير في ما يقدمه هداف ريال مدريد بين الساحات المحلية والأوروبية، إذ يبدو وكأنه أصيب بانفصام الشخصية

### شريك كريم

حسناً، لم يعد بالإمكان الانتظار والقول إنه سيسجل في المباراة المقبلة. هذا ليس كريستيانو رونالدو الذي يعرف قدراته التهديفية العالم أجمع، وهذا ليس كريستيانو رونالدو المتوّج بجائزة أفضل لاعب في العالم قبل أسابيع قليلة. هو كريستيانو رونالدو الذي يعرف رغم كل الحجج التي خرجت منه بأنه يمتاز بأزمة تهديفية.

أمسية جديدة في دوري أبطال أوروبا تعطي «سي آر 7» فرصة لاستعادة صورته الحقيقية أمام العالم أجمع، وفرصة مواتية من دون شك، لكونه سيواجه خصماً ضعيفاً هو أبويل نيقوسيا القبرصي. كذلك إن ساحة الأبطال تحمل قال خير بالنسبة إليه، لكونه هزّ الشباك 6 مرات في 4 مباريات، مقابل هدفٍ يتيم في 8 مباريات خاضها في «الليغا» الإسبانية حتى الآن، وهنا تقع المشكلة...

هي أسوأ فترة تهديفية للنجم البرتغالي مع ريال مدريد منذ وصوله إليه عام 2009. ففي 720 دقيقة هزّ شباك خيتافي المتواضع فقط،



## يعيش رونالدو أسوأ فترة تهديفية منذ وصوله إلى ريال مدريد

ليعود بالذاكرة إلى نقطة البداية في العاصمة الإسبانية عندما انتظر 8 مباريات متتالية في إحدى فترات موسمه الأول، ليصل إلى المرمى، لكن وقتذاك غاب عن 6 مباريات بسبب الإصابة لا كما هو الحال عليه الآن. لكن ما هي الأسباب التي تكمن وراء فترة الجفاف التي يعيشها نجم متعطش دائماً لتسجيل الأهداف؟ رونالدو بزرها عندما القى باللوم على الحكام، لكونه أوقف في مستهل الموسم 5 مباريات، 4 منها كانت في



«الليغا»، وهو أمر اعتبر أنه كسر النمط التصاعدي لمستواه التهديفي، حيث كان ينتظر أن يواصل تشغيل ماكينته التي لا ترحم حراس المرمى. قد يبدو تبرير رونالدو منطقياً إلى حد ما، لكن الأرقام تدحض أيضاً هذه الذريعة، لكون البرتغالي لا يمتاز بفترة طبيعية نفسياً وفنياً، فهو سدّد 57 مرة على مرمى الفرق التي واجهها ريال مدريد في الدوري الإسباني، ولم يسجل إلا في مناسبة واحدة، ما يعني أنه لا يعيش في فترة تركيز كاملة تجعله يصيب المرمى من أي مكان كما جرت عليه العادة.

لكن أيضاً هناك أسباب أكثر إقناعاً ليعيش رونالدو الحياة الصحراوية في الملاعب الخضراء، وهي انهيار منظومة الـ «BBC» التي أثرت بشكل أو بآخر فيه. وهنا الكلام على ابتعاد الفرنسي كريم بنزيما والويلزي غاريث بايل، إما عن مستواههما المطلوب، وإما بسبب الإصابة.

صحيح أن اللاعبين المذكورين لا يمولان رونالدو بالكرات على غرار ما يفعل لاعب غائب آخر قد يكون غيابه مؤثر أكثر على صعيد عملية الإمدادات، أي داني كارفاخال، إلا أن بنزيما وبايل يشغلان مدافعي الفرق الخصوم، ما يخلق المساحات للبرتغالي أو يعزز من فرص تسجيله

أو ماركو أسينسيو هذه الميزات لرونالدو، لكونهما صاحبي مبادرة ومحبتين لأخذ الأمور على عاتقهما. أمر آخر قد يكون أظهر الشخصية

الأهداف من خلال الضغط الأكبر الذي يمارسه الريال بوجود النجوم الثلاثة معاً على أرض الملعب، في وقت لا يؤمن فيه لاعبون مثل إيسكو

الانفصامية لرونالدو هذا الموسم بين الدوري الإسباني حيث انطفأ، وبين دوري الأبطال حيث لمع أحياناً، وهي امتعاضه من سياسة إدارة ناديه في سوق الانتقالات الصيفية، وهي المشكلة التي أظهرته مزاجياً على أرض الملعب في محطات عدة، حيث إنه لم يظهر ابتسامة مرات كثيرة لدى تسجيل فريقه هدفاً أو حتى عندما مرر كرة حاسمة إلى إيسكو في إحدى المباريات!

بلا شك، يعيش رونالدو وضعاً نفسياً غير طبيعي في مدريد، وهو أمر ثبت من خلال مشاداته العلنية عبر الصحافة مع قائد «الميرينغز» سيرجيو راموس، في وقت زاد فيه الإعلام الضغوط أيضاً عبر تناول مسألة إعداد النادي الملكي لمرحلة ما بعد رونالدو من خلال التواصل مع البرازيلي نيمار، وهي أنباء بالتأكيد كافية لإصابة البرتغالي بالإحباط، لكونها تشعره بأنه دخل في مرحلة خريف العمر الكروي.

هل دخل هذه المرحلة فعلاً؟ تصعب الإجابة عن هذا السؤال، لكن لقطه واحدة من مباراة «الدربي» أمام أتلتيكو مدريد تختصر الكثير من الكلام والأسئلة، وذلك عندما خسر رونالدو (السريع) سباقاً إلى الكرة مع خوانفران بنحو غير معهود.

## برنامج دوري أبطال أوروبا

الأربعاء:	الثلاثاء:
- المجموعة الأولى: سسكا موسكو الروسي - بنفيكا البرتغالي (19,00)	- المجموعة الخامسة: سبارتاك موسكو الروسي - ماريبور السلوفيني (19,00)
- المجموعة الثانية: مانشستر يونايتد الإنكليزي (21,45)	- المجموعة السادسة: ناپولي الإيطالي - شاختر دونيتسك الأوكراني (21,45)
- المجموعة الثالثة: باريس سان جيرمان الفرنسي - سلتيك الإسكتلندي (21,45)	- المجموعة السابعة: شيكطاش التركي - بورتو البرتغالي (19,00)
- المجموعة الرابعة: أتلتيكو مدريد الإسباني - روما الإيطالي (21,45)	- المجموعة الثامنة: أبويل القبرصي - ريال مدريد الإسباني (21,45)
- المجموعة الخامسة: يوفنتوس الإيطالي - برشلونة الإسباني (21,45)	- المجموعة التاسعة: بوروسيا دورتموند الألماني - توتنهام هوتسبر الإنكليزي (21,45)

## تافيكيو يستقيل من رئاسة الاتحاد الإيطالي

وبلا مدرب للمنتخب. وكان الاتحاد الإيطالي قد أقال مدرب المنتخب جانبييرو فينتورا الأربعاء الماضي، في أعقاب اجتماع طارئ خصص للبحث في مستقبل المنتخب بعد الصدمة التي تسبب بها عدم التأهل إلى كأس العالم، علماً بأن إيطاليا أحرزت اللقب أربع مرات آخرها في ألمانيا 2006. وفشل «الأزوري» في بلوغ نهائيات مونديال 2018 في روسيا، على إثر خوضه ملحقاوروبياً ضد المنتخب السويدي، وفاز الأخير على أرضه 0-1 ذهاباً، وتعادل سلباً في الإياب على ملعب «سان سيرو» في مدينة ميلانو الاثنان الماضي.

في تجديد هذه الثقة. وانتخب تافيكيو البالغ من العمر 74 عاماً، رئيساً للاتحاد الإيطالي في آب 2014، واختياره عدم الاستقالة مباشرة بعد فشل المنتخب الإيطالي في التأهل الأسبوع الماضي أمام السويد، أدى إلى انتقادات من قبل العديد من الفاعلين في عالم كرة القدم ولكن أيضاً من رئيس اللجنة الأولمبية الإيطالية جوفاني مالاغو. ويتعين إجراء انتخابات جديدة في غضون 90 يوماً لتعيين رئيس جديد للاتحاد الإيطالي. وبتات العالم الكروي في إيطاليا من دون رئيس للاتحاد ولا رئيسي رابطتي الدرجتين الأولى والثانية

وصلت ترددات فشل منتخب إيطاليا بالتأهل إلى مونديال روسيا 2018 إلى رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم، كارلو تافيكيو، حيث تقدم باستقالته، وذلك بحسب مسؤول في الاتحاد. وقال رئيس نقابة اللاعبين الإيطاليين داميانو تومازي للصحافيين خلال مغادرته مقر الاتحاد: لقد أبلغنا باستقالته. كما قال جانكارلو أبيني الرئيس السابق للاتحاد الإيطالي والعضو أيضاً في المجلس الفدرالي: «تافيكيو أخذ قراراً بتغيير السيناريو، وحقيقة أن بعض المكونات التي كانت تساندته في الماضي، وجدت بعض الصعوبات



انتخب تافيكيو رئيساً للاتحاد الإيطالي في آب 2014 (البرتو بيتزولي - أ ف ب)

## الكرة الإيطالية